MAHALEEAT 51 4/14/12 11:58 PM Page 8

الدكتور عبدالرحمن الفاضل في خطبة الجمعة:

هذا هو ما حدث في مجلس النواب الديمقراطي!

أقول لوزير الداخلية: إلى متى سنظل ملتزمين بضبط النفس؟

قال الدكتور عبدالرحمن الفاضل خطيب جامع نوف النصار بمدينة عيسى في خطبته ليوم الجمعة أمس: الإسلام قادم ليحكم العالم من جديد، وهو ظاهر لا محالة «هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ»، فالمسلمون إذاً قادمون إيماناً منّا بالوعد الصادق: «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ». فآيات الكتاب تبشر بأن المستقبل القريب جداً – بإذن الله تعالى – للإسلام، وإن الفتح والتمكين للإسلام آت بقوة، وإرهاصات ذلك تبدو في الأفق القريب: «وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ. إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ. وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ».

نعم وعد الله تعالى لا يتخلف أبداً عن عباده المرسلين ولا عن جنده المؤمنين؛ فإنه لا شك في ذلك، ولا ريب، فأنوار النصر يراها المؤمنون الصادقون الواثقون بوعد الله تعالى تشع من خلال تلك الهجمة الشرسة، ومن ثنايا ساحات الحرب الضروس التي تُشن بضراوة اليوم على الإسلام، والتي تستخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة المادية منها والمعنوية، والتي يبرز من خلالها مدى حقدهم، مما يدلل على الخوف والرعب الذي يملأ قلوبهم، فيصيبهم بالهلع الذي يفقدهم صوابهم فيوجهوا من أجله أسلحتهم لضرب الإسلام والمسلمين من دون أي رحمة ولا إنسانية كما هو مشاهد على أرض الواقع، فقد نُزعت الرحمة من قلوبهم، والإنسانية من نفوسهم، فلم يعودوا بشراً رغم ادعائهم أنهم حماة البشرية والحرية، وحقوق الإنسان.

لقد انكشف الزيف وبدت العداوة والبغضاء التي تكنها صدورهم والتي حذرنا منها ربنا عز وجل في كتابه الكريم: «قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ» نعم، إن أهل الإيمان موقنون بأن الإسلام قادم، وإن المستقبل لهذا الدين العظيم، ولهذا تشتد العداوة وتزداد الحرب شراسة، وتوجه سهام الغدر والمكر والخبث والخيانة من كل الجهات.. اليوم نشهد هذه الحرب على أشدها، نعم إنها حرب ضد الإسلام والمسلمين مهما أنكروها، لقد قالوها وسمعها العالم بتصريح كبيرهم، انها حرب صليبية تشترك فيها معهم قوى الشر العالمة، من صهيونية إلى صفوية مجوسية حاقدة، إلى كل مذهب ضال، ونحلة منحرفة، جميعها تحزبت، وليس هذا بمستغرب، فملة الكفر واحدة، فكما تحزبت قبائل الكفر والشرك مع اليهود ضد دولة الإسلام في المدينة المنورة في محاولة فاشلة لغزوها، هاهم اليوم يتحزبون ضد الإسلام، ويشنون حرباً لاهوادة فيها عليه.

نعم؛ إنها حرب اشعلوها من أجل إيقاف هذا المد الإسلامي المتنامي: «يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون» هذه العودة المشهودة إلى الإسلام وتعاليمه والالتزام بها تسبب لهم الرعب الخوف.

قد يكونون – كما يقال: إنهم دبروا بليل، ومكروا وخططوا للسيطرة على بلاد الإسلام؛ إلا أن كل خططهم ومكرهم الذي مكروه سترتد عليهم بالفشل والخسران «وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ».

«وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ» وستنثني نصال مكرهم في نحورهم.. وعد الله لا يخلف وعده!.

ولأننا مدركون تماماً أن شدة الهجوم على الإسلام وأهله، وبخاصة هجومهم المنهج على المخلصين العاملين من أبناء الإسلام من العلماء والدعاة وأهل الخير والصلاح في هذه الأمة؛ لهو أمر مقصود؛ لعلمهم بأنهم هم سبب رئيس في حراك الأمة ويقظتها، ولذا سعوا بالتعاون مع عملائهم للتخلص منهم، وذلك بتشويه سمعتهم تارة، وباتهامهم أخرى بأبشع التهم التي لا يمكن لعاقل أن يصدقها فيهم، بغية تنفير الناس من حولهم! إلا أننا نقول: إن ما يصيب هؤلاء المخلصين إنما هو من باب التمحيص والابتلاء تمهيداً للتمكين، فهذا هو طريق الأنبياء ومن سار على دربهم وسنة الله فيهم بأنهم لم يمكنوا حتى يبتلوا.. وليمحص الصادق من الكاذب، وليميز الله الخبيث من الطيب، والمؤمن من المنافق. نعم، نحن واثقون أن المستقبل للإسلام وإنه قادم – بإذن الله تعالى– يراه المؤمنون ويرقبونه عن قريب «ألا إنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ».

د. عبدالرحمن الفاضل.

وإننا نعلم أن الحديث عن الإسلام يغيظ منّا الكفار والمنافقين. لذلك يضعون دعاة الإسلام والمتمسكين به في خانة التخلف، أو خانة الإرهاب استجابة منهم لطلب ورغبة أعداء الإسلام..!!

إن الإسلام ماض إلى غايته، وهو آت لا محالة بعز عزيز، أو بذل ذليل، عزاً يُعز به أهل الإسلام وأهله، وذلا يذل به أهل الكفر وأهله. والسعيد اليوم من وفق لنشر الإسلام وتمكينه في الأرض، وهذه فرصة يتيحها – المولى عز وجل – لنا لنسهم في عودة الإسلام والمسلمين إلى سابق عزهم وتالد مجدهم!!. وليكن معلوماً أن اعداء الإسلام لن يتركوا المسلمين وشأنهم.. بل سيقفون كما هو حالهم بكل شراسة وضراوة من أجل منع الإسلام من تحصيل أهدافه، وليس هذا بمستغرب فالصراع بين الحق والباطل قائم، وعلى أهل الحق اليوم أن يكونوا على مستوى لتحمل مسؤلياتهم تجاه دينهم، ولنعلم بأننا لا نأكل تمراً، وإنما نواجه عدوّاً شرساً مخادعاً مكاراً يعرف عنا كل شيء، علم قبل غزونا من سنين كل شيء عن ديننا، وأحوالنا وذلك من خلال دراسات علمائه ومستشرقيه، علموا قوتنا ومكامن ضعفنا، فعملوا على إضعافنا بتجريدنا ابتداءً من أقوى أسلحتنا ألا وهو زعزعة سلاح الإيمان في نفوسنا وإضعاف التمسك بالقرآن.. فجعلوا فاصلاً بيننا وبين ديننا، إلا من رحم ربك، لقد جردونا حقيقة وواقعاً من أحكام الشريعة، فأبعدوا شريعتنا عن واقع حياتنا، فلم يعدْ يُحتكم إليها إلا في مسائل العبادات فحسب؛ في داخل المسجد لا تتعداه، فإنه لا شأن لها ولا علاقة بمطالب الحياة التشريعية المختلفة!

لهذا تجدنا اليوم يتسلط علينا أراذل الناس، ويبغي علينا الشواذ والمنحرفون عن الدين، ويتعدى علينا أذناب المجوس الأرجاس!! لم يكن هذا ليحدث لو أننا تمسكنا بديننا وتوكلنا على ربنا حق التوكل، إننا نداهن الناس على حساب ديننا، إرضاءً لمَنْ؟ وطاعةً لمَنْ؟ وخوفاً ممن؟! ولنعلم بأنه لا مساومة على تعاليم الدين، ولا مداهنة فيها لأحد: «وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ» وأسوتنا – صلى الله عليه وسلم – لم يداهن أحداً وهو في أشد الأوقات الحالكة! لأن أصحاب المبادئ يُعرفون عند مواقف الإصرار عليها، ولعلني أشير هنا إلى ما حدث في مجلس النواب الديمقراطي ضرباً للمثال، وذلك عندما أسقط استجواب الثقافة بسبب عدم التصويت من البعض، أو التغيب المتعمد من قبل من كنا نظنهم أصحاب مبادئ ومواقف راسخة لا تتغير تحت أي ظرف من الظروف! ومن هنا يحق لنا استباحة انتقاد الشجاعة الجوفاء التي انكشف لنا زيفها، والتي هُتكت على إثرها صورة الديمقراطية المزعومة، والتي نأمل ألا يحظرعلى النشر ما قلناه؛ كي لا تسقط الديمقراطية التي ندعيها البتة إلى غير رجعة! كما اننا نشكر للديمقراطية أن وفقت مجلس النواب إلى عدم الموافقة على التعديل الدستوري باشتراط توفر الشهادة الثانوية لدى أي مترشح، والاكتفاء بشرط معرفة القراءة والكتاب! لقد اراح النواب بهذا الناس من الدراسة والتعليم، فأبشروا، فليس عليكم إلا أن تجيدوا القراءة والكتابة؛ لكي تحظوا بعضوية مجلس النواب؟ همتكم في الانتخابات القادمة إنها فرصة ثمينة وميسرة.. ولا تعليق! إننا لن نتخلى عن البحرين وسندافع عنها بكل غال وثمين عهداً لله تعالى لا نتخلف عنه من بعد إذنه وتوفيقه؛ ولكننا نعجب – ومن حقنا أن نعجب – من تصريحات وزارة الداخلية التي تقول: رجال الأمن في الميدان يلتزمون بأقصى درجات ضبط النفس، وهذا لا يعني أنهم غير مسلحين أو غير مجهزين! كما حذرنا كثيراً من مسألة التحريض على الاعتداء على رجال الأمن، لأن هذا العمل غير مسئول.

ولذا نقول ان شعب البحرين يعلم أنهم ملتزمون بضبط النفس، ولكن إلى متى؟! ولم يعد ضبط النفس والتحذير من العمل غير المسؤول مقبولاً، وبخاصة أن رجال الأمن يواجهون شراذم مدربة عسكرياً على القتال! إنهم في الحقيقة يواجهون جيشاً مكتمل التدريب، وها هي ذي أسلحتهم المستعملة تدل على تمكنهم وما يخفونه أكبر وأخطر، وما التفجير الغادر الذي أصاب رجال الأمن بإصابات بليغة وخطرة؛ إلا تطور نوعي يجب فيه الحزم، ويتحتم معه الحسم السريع مع شرذمة المخربين، ومحرضيهم الذين يسرحون ويمرحون من دون أن ينزل بهم أدنى عقاب!

ولهذا الشعب يسأل: وماذا بعد يا وزارة الداخلية؟ وماذا بعد يا سيادة الدولة؟ وللآية التالية توجيه عظيم قال تعالى: «إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ».

الشيخ عادل المعاودة في خطبة الجمعة:

بلغ بهم الإجرام أن صبوا الزيت في الطرقات لإزهاق الأرواح

ووضعوا الزناجير على الطرق لتقطيع رؤوس الأطفال!!

قال خطيب جامع الشيخ عيسى بن علي – رحمه الله – بالمحرق الشيخ عادل بن عبدالرحمن المعاودة: عندما أراد الله سبحانه وتعالى أن يبين صفات المؤمنين من الصفوة الحقة غير المنافقة تقدم قبل أن يذكر الصفات بقوله الكريم: «تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا (١) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا»، ثم قال بعد ذلك: «وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (٦٣) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا».

وفي هذه الآيات من الصفات العظيمة الكثير إلا أن أول صفة ذكرها هي في قوله: «الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا». ولنا أن نتفكر لماذا بدأ الله بهذه الصفة العظيمة التي تتعلق بأدب المشي والأدب في ردة الفعل تجاه خطاب الجاهلين.

الشيخ عادل المعاودة.

وإن حقيقة الإسلام هي التعامل مع الناس، وأهم شيء في التعامل هو التعامل في طريق الناس، وقد حذر الإسلام من أذية الناس في طرقاتهم، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من آذى المسلمين في طرقهم فقد حقت عليه لعنتهم» ولا تنسوا معنى «لعنة المسلمين».

المسلمون هم شهداء الله في أرضه ومن آذاهم في طرقهم فقد حقت عليه لعنة الله، وقد كان الناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يجلسون في الطرقات، فقال لهم عليه الصلاة والسلام: إن أبيتم إلا الجلوس في الطرقات فأعطوا الطريق حقه، قالوا وما حقّه يا رسول الله: قال: غض البصر وكف الأذى، ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

والحفاظ على سلامة الطريق بكف الأذى من صميم إيمان المسلم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبه فأفضلها قول: لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياءُ شعبةٌ من الايمان» متفق عليه. فإذا كان المسلم مؤاخذاً بعدم إماطة الأذى عن الطريق، فكيف بمن يضع الأذى في طرق المسلمين؟ وكيف من يقطع طرق المسلمين؟ وكيف من يتعمد أذية المسلمين؟

وهذا ما يقع فيه المخربون الذين يتعمدون أذية الناس بطرقهم وقد بلغ بهم الاجرام والأذى أن يضعوا الزيت على الطرق من أجل إزهاق أرواح الناس.

وبلغ بهم كذلك أنهم يضعون الزناجير على الطرق حتى تقطع رؤوس الأطفال، فكيف وصلت هذه العقول إلى هذه الدرجة من الإجرام باسم الاسلام؟

ووجه الشيخ نصيحة إلى من يفعلون مثل هذه الجرائم بأنهم مغرر بهم وبأنهم يعرضون أنفسهم لغضب الله وهذا لا يليق بإنسان فكيف بمسلم؟!

وأشار الشيخ إلى أننا إذا كنا ضد المخربين فإننا لا نبرر أن يرد عليهم بخطأ آخر وبتخريب مضاد، فهذا منافٍ لأخلاق الإسلام. ونبه الشيخ على أن ردة الفعل لا يجوز أن تعمم على جهة معينة ويجب علينا أن نكون ضد التخريب أياً كان مذهب القائمين به أو دينهم أو توجههم.

السعيدي يشيد بالدور البطولي لرجال الشرطة

الشيخ جاسم السعيدي.

أثنى الشيخ جاسم السعيدي في خطبة الجمعة أمس على كلمة خادم الحرمين الشريفين أمام العلماء المشاركين في المؤتمر العالمي لرابطة العالم الإسلامي، والتي شدد فيها على دور العلماء في ترسيخ العقيدة الإسلامية والدفاع عنها والدعوة إليها وحمل لوائها من أجل صلاح الأمة والعودة بها إلى الوضع الصحيح الذي يجب أن تكون عليه أمة العز أمة الإسلام، وتطرق فضيلته في الخطبة ذاتها عن دور وزير الداخلية ورجالاته في صد العدوان الداخلي وإحباط المؤامرات الخارجية التي تستهدف أمن البحرين وجيرانها الأمر الذي يستحق الإشادة من قبل البحرينيين وجيرانهم في دول الخليج، وفي ختام الخطبة أستنكر فضيلته الزيارة التي قام بها الرئيس الإيراني أحمدي نجاد لجزيرة أبو موسى الإيرانية التي كانت بمثابة تحد سافر للدول الخليجية واستفزازا لهم لإشعال الفتنة والحرب في المنطقة.

واستطرد فضيلته: «إن كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية مؤخرا أمام العلماء المشاركين في المؤتمر العالمي لرابطة العالم الإسلامي لهي كلمة الحاكم الذي يخشى الله في رعيته، العالِم بدور العلماء وأهمية دورهم في المجتمع فلذلك حث العاهل السعودي علماء المسلمين على الدفاع عن العقيدة الإسلامية وركز بقوة في هذه النقطة بقوله سدده الله: (أحكم على عقيدتكم الإسلامية، فإذا ما دافعتم عنها يا أبناءها فمن يدافع عنها؟، أنتم الأساس والقدوة فشمروا عن أيديكم وربكم فوق كل شي وأنتم يا أبناء الإسلام أنتم مسئولون أمام الله ثم أمام شعوبكم وأمام العالم) كما كان في كلمته تأكيد أن علة الأمة من الأمة نفسها ومن علمائها الصامتون الذين لم يقوموا بدورهم في توضيح الحقائق ومناصحة الأمة».

وتطرق فضيلته كذلك إلى الدور البارز الذي يضطلع فيه وزير الداخلية الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة الذي سعى إلى تطوير وزارة الداخلية وكفائتها الأمنية على الرغم من أن التحديات الأمنية الإقليمية التي تواجه البحرين خصوصا ورغم الضغط الذي يمارس على مملكة البحرين فإن وزارة الداخلية ما زالت قادرة وصامدة وتتعامل بحكمة وضبط للنفس قدر المستطاع وبكل احترازية تجنبا لوقوع الضحايا وهو ما ينتظره أعداء البحرين بفارغ الصبر، مبينا فضيلته أن دور وزير الداخلية يجب أن لا يقدر داخليا فحسب بل على المستوى الخليجي عموما لأن البحرين ما هي إلا بوابة للخليج وما يصده وزير الداخلية ورجالاته هو صد عن جميع دول الخليج التي ليست بعيدة عن الخطر الذي تواجهه وزارة الداخلية.

وفي ختام الخطبة تطرق فضيلته إلى زيارة الرئيس الإيراني أحمدي نجاد الاستفزازية لجزيرة أبو موسى الإماراتية المحتلة معتبرا فضيلته أن هذه الزيارة الاستفزازية لدول الخليج والعالم الإسلامي هي أكبر دلالة على النوايا السيئة التي تضمرها الجارة الأفيونية إيران تجاه جيرانها عبر الاستمرار في تأكيد شرعية الاحتلال لهذه الجزر العربية المغتصبة.

خطيب جامع الخير يدين زيارة الرئيس الإيراني إلى جزيرة أبوموسى

قال الشيخ صلاح الجودر خطيب جامع الخير بقلالي في خطبة الجمعة أمس إن من عظيم الابتلاء تنكر القريب، وإساءة الصديق، وتعدي الجار، ويعظم البلاء ويشتد حينما يمارس الكذب والزور والبهتان لقلب الحقائق، وتشويه الوقائع، محاولاتٌ زائفة، وادعاءات باطلة، لسحق أمة بأكملها، بطمس هويتها العربية، واحتلال أراضيها بالقوة، والتاريخ يؤكد أن العقلية الفارسية التي حطم عرشها الفاروق عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) لاتزال حاضرة للانتقام من العرب والمسلمين. بالأمس قام الرئيس الإيراني أحمدي نجاد بزيارة جزيرة أبوموسى الإماراتية، زيارة لزيادة الكراهية للنظام الإيراني الذي مافتئ يتدخل في الشئون الداخلية لدول الخليج العربية، فما تشهده البحرين من مخططات تآمرية، وما تتعرض له الكويت والمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية واليوم الاستفزاز السافر لدولة الإمارات العربية المتحدة تأكيد المشروع الإيراني التوسعي لتغيير هوية المنطقة.

جزيرة ابوموسى هي أحدى ثلاث جزر إماراتية تم احتلالها من قبل إيران في نهاية الستينيات، أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، تبعد حزيرة أبوموسى عن الساحل الإيراني حوالي ٧٥كيلومترا، وعن ساحل الشارقة ٤٤ كيلومترا، مساحتها ٢٠ كم مربعا، طولها ٥ كم وعرضها ٩ كم، عدد سكانها أكثر من ١٠٠٠ نسمة من العرب، فيها مدرسة ومسجد كبير وقصر لنائب حاكم الشارقة، يعمل سكانها العرب بصيد السمك والرعي والزراعة، وهي تتبع إمارة الشارقة، موقعها الذي يطل على مضيق هرمز ومواردها الطبيعية كانت سبباً رئيسياً لاحتلالها من قبل النظام الإيراني الغاشم، فهي جزء لا ينفصل عن دولة الإمارات العربية المتحدة، وتسعى الإمارات إلى تسوية القضية عبر الوسائل السلمية، فإما الحوار المباشر وإما عن طريق محكمة العدل الدولية في لاهاي، وهذا هو الأسلوب الأمثل لحل النزاعات الحدودية، ولكن لأكثر من أربعين سنة من احتلال إيران للجزر الثلاث، أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى وإيران تتعنت وترفض التسويات. زيارة الرئيس الإيراني أحمدي نجاد جزيرة أبوموسى في هذا التوقيت بالذات هي رسالة إلى دول الخليج العربية جميعها بأن المشروع الإيراني التوسعي مازال قائماً على حساب دول وشعوب الخليج العربية، فهذه الزيارة استعداء لحكومات وشعوب المنطقة، إننا اليوم نؤكد أن الجزر الثلاث هي جزر إماراتية عروبية، لا تقل أهمية عن الأراضي العربية الأخرى المحتلة وفي مقدمتها فلسطين والقدس الشريف، لذا نرفض الوصايا الإيرانية أو الهيمنة الفارسية، فهذه الجزر لم يكن لغير العرب موطئ قدم فيها، والمزاعم الإيرانية جميعها باطلة، فالسجلات والوثائق التاريخية جميعها تثبت أن الجزر الثلاث هي عربية وتحكمها قبيلة القواسم في إمارة الشارقة. إن التاريخ يؤكد أن جزيرة أبوموسى عربية، تاريخياً وجغرافياً، لذا لا يمكن المزايدة عليها، حتى ولو زارها الرئيس الإيراني، فإن تلك الزيارة لن تغير من الحقيقة شيئاً، فهي زيارة غزو واحتلال، ونحن نرفضها ونشجبها لنسجل في التاريخ بأننا في البحرين نقف مع الشقيقة دولة الإمارات، وأبداً لم نسلم أبوموسى ولم نرضَ ولن نتنازل عنها. فاحتلال الأراضي وانتهاك المواثيق والأعراف واستفزاز الشعوب والحكومات لهو من أكبر المنكرات، وخاصة حينما يتعلق الأمر بالوطن، فمن ضيع وطنه وأرضه كمن ضيع شرفه وعرضه.

الشيخ صلاح الجودر.